



منكرة شارحة / المملكة الأردنية الهاشمية.

الدورة (40) لجنة المرأة العربية

جيبوتي

تجربة وزارة التنمية الاجتماعية في الحماية الاجتماعية وأثرها على المرأة والفتاة

إن جائحة كورونا والتي أتت على العالم بأسره، قد كشفت ميزة نوعية للأردن- الذي صنف في العالم الأول بين 13 دولة كانت الأفضل في إدارة هذه الأزمة.

إذ أن أهم ما تميزنا به في الأردن في إدارة هذه الازمة يكمن في التفاف الشعب حول القيادة الهاشمية والالتزام بالتعليمات الصادرة عن الحكومة وبث رسائل الطمأنينة بين المواطنين والتأكيد على دور المواطن الواعي لى منع تفشي الوباء، الأمر الذي كان له دور كبير في التصدي لهذا الفيروس وتعظيم دور الأسرة والمرأة رديفاً قوياً وهاماً في الحد من تفشيه، ووضع نموذج عربي للتصدي للأزمة يحتذى به.

فيما يتعلق بالسياسات الخاصة بالاهتمام بالنساء أثناء الأزمات، فقد كانت معظم القرارات التي اتخذت موجهة لكلا الجنسين. حيث كانت تلبية إحتياجات النساء من الأولويات عند إدارة الأزمة.

التدابير الاجتماعية الجديدة للحماية الاجتماعية :

. توزيع المعونة الشهرية لبيوت العائلات المسجلة مسبقاً في سجل المعونة الوطنية

. إعداد قائمة بالعائلات والنساء العاملات بالمياومة

. تحسين الوصول الى خدمات الحماية الاجتماعية وربطها مع صندوق المعونة الوطنية بنشر الوعي بها من خلال المنصات الحكومية.

- تشجيع المبادرات المجتمعية مثل تلك التي يقدمها المعالجون المقطوعون الذين يمكنهم تقديم المساعدات لمقدمي الرعاية الصحية للنساء.
 - تصميم برامج الدعم النفسي الاجتماعي طويل الامد للنساء وخاصة مقدمي الرعاية بالقطاع الاجتماعي ودور الرعاية وغيرها.
 - توفير برامج حماية إجتماعية فورية متزايدة مثل التحويلات النقدية عبر المحافظ الالكترونية والتوعية بكيفية إنشاء تلك المحافظ.
 - زيادة السلع الغذائية المدعومة للنساء المتضررات من الوباء.
 - توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لبرامج التكافل الاجتماعي لشمول عدد أكبر من الفئات.
 - تكثيف الحملات الإعلامية للتوعية في كيفية التسجيل للاستفادة من برامج الحماية. والوقاية من الفيروس.
- تسريع الجهود المتعلقة بالحماية الاجتماعية : تفعيل خطط وسياسات الحد من تزويج الأطفال من هم دون 18 سنة، مكافحة عمل الأطفال، إعتماد مياضية الرعاية البديلة والدمج الأسري والاجتماعي للمتقاعين من خدمات الحماية الاجتماعية، وإصدار تعليمات الحضانات المنزلية لضمان استمرار النساء في سوق العمل وتمكين النساء إقتصادياً، وتطوير البنية التحتية لضمان وصول الفئات الهشة وخاصة النساء إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات.
- وضمن السياسة النقدية التي أصدرتها الحكومة الأردنية تم على تأجيل الأقساط للأسر المنتفحة من إحدى برامج وزارة التنمية الاجتماعية وهو برنامج تعزيز الإنتاجية والحد من الفقر للتخفيف على المواطنين ذكوراً وإناثاً.
- تشكيل فريق الحماية الاجتماعية برئاسة وزير التنمية الاجتماعية، كان مهمته تنسيق المساعدات العينية والمادية التي ستصل للمتضررين من الأزمة، ضمن برنامجين :
- 1- برنامج دعم عمال المياومة حيث بلغ عدد الأسر 250 ألف أسرة بتكلفة 83 مليون دينار أردني إستهدف عمال المياومة في قطاعات العمل الغير منظم التي تضررت أثناء الجائحة كانت نسبة الإناث المستفيدات من البرنامج 48% وكانت آلية التحول المعتمدة هي الحسابات البنكية " المحافظ الإلكترونية "
 - 2- برنامج المعونات الشهرية حيث بلغ عدد الأسر المستفيدة (105) ألف أسرة بتكلفة مالية (101) مليون دينار أردني إستهدف الأسر الفقيرة والمحاجة من

الفئات الغير قادرة على العمل كانت نسبة الإناث المستفيدات من البرنامج (61%) وكانت آلية التحويل المعتمدة هي الحسابات البنكية " المحفظة الإلكترونية " لتسهيل الاستفادة.

. إنشاء صناديق العون الوطني مثل صندوق همة ووطن وصندوق حساب الخير لدعم الفئات المتضررة من الأسر وكانت النساء الشريحة الأكبر إستفادة من هذه الصناديق.

. إتخاذ إجراءات وقائية وإحترازية في دور حماية المرأة من العنف ودور رعاية كبار السن والأيتام (فاقدي السند الأسري) ومراكز الأشخاص ذوي الإعاقة التابعة لوزارة التنمية الإجتماعية والمشرفة عليها من خلال تعقيم المراكز والحدود وعمل الفحوصات لكافة المنتفعين من كلا الجنسين والكوادر المشرفة على المنتفعين .

يُطلب: من مجلس وزراء الشؤون الإجتماعية العرب- إدارة المرأة والأسرة والطفولة :

1. حث المجتمع الدولي على توجيه الدعم إلى الدول المستضيفة للاجئين وذلك لتفانم الأعباء على الدول المستضيفة في توفير أساليب الوقاية والعلاج من جائحة كورونا حيث يعتبر الأردن من أكبر الدول الدول المستضيفة للاجئين، ويقدم واجبة الإنساني إتجاه من هم على الأراض الأردنية بغض النظر عن جنسياتهم .
2. تفعيل توصيات دراسة الآثار الإجتماعية والإقتصادية لجائحة كورونا التي إنبثقت عن جامعة الدول العربية - قطاع الشؤون الإجتماعية في الدورة (68) لوزراء الشؤون الإجتماعية العرب.